@ 363 @ | $ سورة الانسان $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 1] . | | قال جعفر : هل أتى عليك يا إنسان وقت لم يكن ا ذاكرا لك فيه . | | قال أبو سعيد القرشي : سمى الإنسان إنسانا لأنه نسي العهود والمواثيق . | | وقال بعضهم : سمى الإنسان إنسانا لأن عوامهم يستأنس بعضهم ببعض وخواصهم | يستأنسون بكلام ا وعبادته والأولياء يستأنسون بعجائب القدرة والاكابر يستأنسون به | دون غيره . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | سمعت أبا عثمان المغربي يقول : سئلت وأنا بمكة عن قول ا ! 2 2 ! | فقلت : ابتلاء ا بتسعة أمشاج ثلاث مفتنات وثلاث كافرات وثلاث مؤمنات فأما الثلاث | المفتنات فسمعه وبصره ولسانه وأما الثلاث الكافرات فنفسه وعدوه وهواه وأما الثلاث | المؤمنات فعقله وروحه وقلبه فإذا أيد ا العبد بالمعونة ففر العقل على القلب فملكه | واستأسر النفس والهوى فلم يجد إلى الحركة سبيلا فجانست النفس الروح وجانس | الهوى العقل وصارت كلمة ا هي العليا ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قال سهل : الأبرار الذين فيهم خلق من أخلاق العشرة الذين وعد النبي صلى ا عليه وسلم لهم | الجنة . | | قال الواسطي : من كان تحت قوله إن الأبرار يشربون من كاس بردت الدنيا في | صدورهم وانقطعت عن قلوبهم . | | وقال أيضا : لما اختلفت أحوالهم في الدنيا كذلك اختلفت اشربتهم في الآخرة بل | سبقت الاشربة الأحوال من قدر له شرابا طهورا في الآخرة طهره الحق في الدنيا عن | رؤية السعايات بالموافقة والمخالفة وهو تحت قوله : ! 2 2 ! | بردت الدنيا في صدورهم وانقطعت عن قلوبهم . |